

# 8 من 01/شرح كشف الشبهات/الذين نزل فيهم القرآن/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. متن كشف الشبهات لشيخ ومجدد دعوة التوحيد محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله تعالى الدرس الثامن - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. رحمه الله فاعلم انني وهؤلاء كفرهم وهي انهم يقولون ان الذين نزل فيهم القرآن لا يشهدون ان لا اله الا الله - [00:00:22](#)

ويكلمون الرسول صلى الله عليه وسلم وينكرون البعث ويكذبون القرآن ويجعلونه سقرا ونحن نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ونصدق القرآن ونؤمن بالله ونصلي ونصوم فكيف تجعلوننا مثل اولئك؟ فالجواب انه لا خلاف بين العلماء كلهم ان الرجل - [00:00:54](#)

اذا صدق رسول صلى الله عليه وسلم القرآن او اقر بهذا كله ولما لم ينقض اناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لمن استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين. ومن اقر بهذا كله وجحد البعد كفر به - [00:01:19](#)

وقل دمه وماله. كما قال تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا - [00:02:06](#)

من اهل كافرين عذابا مهينا فاذا كان الله قد ذكر بعض اهل العلم بعض اهل الاحفاء في كتابه الذي ارسله الينا ويقال ايضا وكذلك المذاهب فمعلوم ان التوحيد هو اعظم من الصلاة والزكاة والصوم والحج - [00:02:26](#)

لحظ الانسان شيئا من هذه الامور كفر ولو عمل بكل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم واذا جحد التوحيد الذي هو دين الرسل لا يكفر سبحانه الله ما اعجب هذا الجهل ويقال ايضا هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:26](#)

قريبة ويؤذنون ويصلون فان قال انهم يقولون رتبة النبي صلى الله عليه وسلم كفر وحل ماله ودمه ولم تنفعه الشهادتان ولا الصلاة فكيف بمن رفع كم كان او يوسف او صح بهم او نبي الى مرتبة جبار السماوات والارض - [00:03:46](#)

للذين لا يعلمون ويقال ايضا الذين حرقهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه بالنار كلهم يدعون الاسلام وهم من اصحاب علي رضي الله عنه فهنا الصحابة ولكن اعتقدوا الصحابة يكفرون المسلمين ام تظنون ان الاعتقاد - [00:04:27](#)

ويقال ايضا محمدا رسول الله وقتالهم وان بلادهم بلاد حرب وغزاهم المسلمون حتى استنكروا ما بعينهم من بلدان المسلمين ويقال ايضا اذا كان الاولون لم اذا كان الاولون لم يكفروا الا انهم جمعوا بين الشرك وتكليف الرسول والقرآن وانكار البعث - [00:05:01](#)

فما معنى الباب الذي ذكر العلماء في كل مذهب؟ باب حكم مرتد وهو المسلم الذي يكفر بعد اتيانه ثم ذكروا انواع كثيرة ولو منها يكفر ويحسن دم الرجل وماله حتى انهم ذكروا الشهيرة عند من فعلها مثل كلمة يذكرها بلسانه دون قلبه - [00:05:40](#)

او كلمة ينكرها على وجه المدح والعظم ويقال ايضا الذين قال الله بهم يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الفضل وكفروا بعد اسلامهم اما سمعت الله فخرهم بكلمة مع كونه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجاهدون معه ويصلون ويزكون ويحجون ويوحدون - [00:06:00](#)

كذلك الذين قال الله فيهم فرق الله بهم انهم كفروا بعد ايمانهم وهم ما ارجوا الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قالوا كلمة

ذكروا انهم قالوا فتأمل هذه السمعة وهي قولهم يكفرون من المسلمين انا كما يشهدون ان لا اله الا الله ويصلون ويقومون - [00:06:24](#)

ثم تأمل جوابها فانه من انفع ما في هذه الاوقات ومن الدليل على ذلك ايضا ما خشي الله فقول اناس من الصحابة اجعل لنا ذات انواع فخلف النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا نظير قول بني اسرائيل اجعل لنا - [00:06:55](#)

ولكن الذين قالوا لم يذكروا بذلك وكذلك الذين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا ذات انواع لم يذكروا فالجواب ان نقول ان لم يفعلوا ذلك وكذلك الذين سألو النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعلوا ذلك ولا خلاف ان بني اسرائيل - [00:07:22](#)

هنا ففي ان الذين نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يطيعوه واتخذوا ذاك بعد نهيه لكفروا وهذا هو المطلوب ولكن هذه القصة تفيد ان المسلم بل العالم قد يقع بانواع من الشرك لا يدري عنها - [00:07:56](#)

التوحيد به الله ان هذا من اكبر الجهل ومكائد الشيطان وتزيد ايضا ان المسلم اذا تكلم من كلام كفر وهو لا يدري بكلام كفر وهو لا يدري فنشني على ذلك فتأمل من ساعته انه لا يكفر كما فعل بنو اسرائيل والذين سألو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:21](#)

انه يغلب عليه السلام فريضا ثمينا كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبين انه لو لم يكفر فانه لو لم يذكر فانه يغلب عليهم كلام تغليما شديدا كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:52](#)

مشاهدنا شبهة اخرى الحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذه الشبهة التي ذكرها الشيخ رحمه الله من شبه عباد القبور - [00:09:18](#)

هي من اعظم الشبه التي على الجهال وعلى طلبة العلم المبتدئين فيه انها شبهة عظيمة ولكنه رحمه الله اجاب عنها بأجوبة كافية وقطع دابرها والحمد لله هذه الشبهة يقولون ان هناك - [00:09:53](#)

وبين عباد القبور الذين يدعون الاسلام ما هو الفرق قالوا ان المشركين الاولين كانوا لا يشهدون ان لا اله الا الله اتوا ان يشهدوا ان لا اله الا الله واتوا يشهدوا ان محمدا رسول الله - [00:10:28](#)

فلذلك قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هؤلاء الذين تقولون انهم اشرفوا وكفروا هؤلاء لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويطلقون ويخوضون ويحجون فبينهم فرق وبين مشركي اهل الجاهلية - [00:10:50](#)

هذه شبهة عظيمة صحيح وان محمدا رسول الله وصحيح ان عباد القبور الذين فيهم الكلام يشهدون ان لا اله الا الله ويشهدون ان محمدا رسول الله فهل يكون هناك فرق بين الفريقين - [00:11:20](#)

وان يطالب هؤلاء الذين يأخذون القبور ويستغيثون الموتى ويطوفون بالاضرحة ويدعون الاولياء والصارفين من دون الله انهم لا يكفرون لانهم يشهدون ان لا اله الا الله ان محمدا رسول الله ولو فعلوا ما فعلوا - [00:11:52](#)

من المخالفات تنبهوا لهذا الشيخ حسام عن هذه الشبهة في ستة اشهر كل جواب منها يأتي ولكن الاجهزة اذا كثرت وتعجزت فهذا اقطع نكاحه وابين للحق لانها الجواب الاول القاعدة العظيمة - [00:12:17](#)

التي دل عليها كتاب الله واجمع عليها المسلمون وهي ان من امن ببعض ان من قام ببعض وكفر ببعض فهو كافر بالدين لان الدين لا يجوز من امن ببعض ما يجد الايمان به - [00:12:48](#)

وكفر ببعض ما فانه يقول الفطر هذه قاعدة لقوله تعالى ان الذين يكفرون في الناس ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا - [00:13:16](#)

اولئك الذين اولئك هم جائعون حقا واعتدنا للكافرين عذابا شديدا عذابا عظيما فلم ينفرك لما سخرنا البعض الاخر فاعتبره الله دخل رسولا واحدا هو شهرا جميعا وفي الاية الاخرى اما تؤمنون ببعض الكتاب - [00:13:46](#)

وتكفرون ببعض الا جزاء من يفعل ذلك منكم الا حزب لحياتكم يا اخي ويوم القيامة يردونه الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون اولئك الذين اشتروا الحياة كالدنيا بالآخرة - [00:14:28](#)

فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ضروري فمن امن بدعوة الرسل وكفر بدعوة للجميع ومن امن ببعض الكتاب يعني القرآن وكفر ببعض القرآن فهو كافر بكل القرآن وكذلك من آان بالقرآن وكفرت التوراة او بالانجيل - [00:14:46](#)

فهو كافر بجميع الكتب الالهية لان وكذلك من اقر ببعض شرائع الاسلام وعمل بها وجدد البعض الان فهو كافر للجميع على مقتضى هذه القاعدة فمن اقر في الصلاة والصوم يعني نطق في الشهادتين - [00:15:12](#)

واقر بالكتاب والصوم وجدد الحج قال ما في حد ركن خدام فهو من اقر في وجدد الزكاة الشهادتين والشهادتين والصلاة فهذا كافر الصحابة قاتلوا الله عز وجل فسماه وقال ابو بكر والله له قاتلته قد فرح - [00:15:46](#)

بين الصلاة والزكاة وكذلك من اقر في الشامخين الصلاة في المحاج والحج وتحت صوم رمضان فهو كاذب في الجميع او الكافرون في الجنة هذا في جماعة وفي دليل قوله تعالى الا تدخلون - [00:16:32](#)

بعض الكتاب تكفرون ببعض وقوله ان الذين يريدون ان الذين آآ ويريدون ان يقلبوا بينهم الا الذين يذكرون لله ورسوله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسوله ونؤمن ببعض ونحشره قال الله في اولئك هم الكافرون - [00:16:56](#)

فاذا كان من سحج اصلية عن الصلاة او الزكاة او الحج يكون كافرا فكيف بمن جعل الركنا اولى الذي هو التوحيد حجاج القبور في احد الركن الاول لانه عبث من دون الله - [00:17:17](#)

الخضوع والاضرحة والاولياء والصالحين. هذا كفر بالاساس فسبحان الله من شهد الصلاة او الزكاة او الصوم او الحج يكون كافرا وعند جميع المسلمين ولا يقول من شهد الركن الاول وهو مرتبط شهادتين - [00:17:45](#)

لله وحده لا شريك له واشرك مع الله غيره. فيقول كافرا لانه يشهد ان لا اله الا الله وان محمد المراد بالشهادة او المراد الظلم والعمل مجرد النطق لا فاذا قال لا اله الا الله واشهد ان لا اله الا الله ثم قال - [00:18:05](#)

يعرف او يا حسين او يا محمد او يا عبد القادر اعطني كذا وكذا اغطني هل هذا يجتمع مع شهادة ان لا اله الا الله ان لا اله الا الله معناها ان لا يعبد بالحق الا الله جل وعلا - [00:18:28](#)

وهذا عمل مع الله غيره غاية ما يكون ان الاول من عبد الله هؤلاء عامة القبور وعبادة الاصنام او كل عبادة بغير فقط ان من اشرك مع الله خلله او اشرك مع الله نبيا اوليا او ملكا او عملا صالحا - [00:18:48](#)

الشرك كله المفروض افراد الله جل وعلا بالتوحيد دائما هذا الجواب الاول مع كل صفحة الله الجواب الثالث ان الصحابة رضي الله عنهم قاتلوا قاتلوا جماعة في وقت يوم حسن ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:19:15](#)

حتى الامور ما اعتبروه كفار فهم يشهدون ان لا يفعلون الله ورأت محمدا رسول الله الصحابة يجهلون التوحيد او يعرفون التوحيد نعم الصحابة قالوا بني حنيفة وبنو حنيفة قبيلة تسقط الجماعة من اجل - [00:19:49](#)

وئدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعوه عن الاسلام شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم ظهر فيه رجل يقال له كلمة يدعي انه نبي - [00:20:14](#)

فصدقه فاتقوه اعتبره الصحابة كفارا واوصلها رضي الله عنه جيشا عظيما من الصحابة. من المهاجرين والانصار بقيادة الفطن الشجاعة خدام بن الوليد رضي الله تعالى عنه فقاتلوه امثالا حديثا وقتل من الصحابة في هذه المعركة حركة اليا بان - [00:20:34](#)

قتل فيها حرف شهيد واكثرهم من الكره حفظة كتاب الله عز وجل وفي النهاية فقد الله المسلمون وقتل حسين مع الحداد فاسمعوا بني حنيفة في الاسلام فهل الصحابة كانوا لا يعرفون التوحيد حينما قاتلوا النبي حنيفا - [00:21:08](#)

وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاعتبره من الصحابة الكفار قاتلوههم قال المعتضون نعم هؤلاء الفساد انهم اقرؤا بالنبوة اليهما يقول يا سبحان الله من رفع رأسه الى مرحلة النبي صلى الله عليه وسلم عندكم - [00:21:33](#)

فمن رفع رجلا الى الله ودعاه لله لا يفتح لانه يشهد ان لا اله الا الله وحده ما هذا الحفل؟ وما هذا الفقه فهذا يمكن من رفع رجلا الى مرتبة الرسول - [00:22:08](#)

ومن رفع رجلا الى مرتبة الله وصرف له العبادة في بيت الله وتعاهد وادبه وذبح له ونذر له وطاب بقبوره وتبرك ايها الاخوة يشهد ان لا اله الا الله لا اله الا الله - [00:22:27](#)

فهذا نقل ومعنى وعمل كذلك عليكم رضي الله عنه الخليفة الراشد رابع الخلفاء ظهر في وقته جماعة الشيعة كانوا في بيته افع

لعله من الصحابة ويقاثلون في جيش علي رضي الله عنه. لكن آل بهم الامر الى ان خلوا يعني رضي الله عنه - [00:22:47](#)

فعلي رضي الله عنه حرقهم بالنار حتى لهم الاقاديير واوغب فيها النيران وجاء فيهم وطلبهم وهم يشهدون ان لا اله الا الله مات محمدا رسول الله لكن لما اعتقدوا ووافقهم الصحابة على ذلك. الا ان اتعش رضي الله عنه يقول لو كان الامر لي لقتلته بالسيف - [00:23:26](#)

انه لا يعذب في النار الا رب النار الصحابة وافقوا علينا على هذا واجمعوا معه لكنه دعوته لم يوافق على تحقيقه وكان يرى انهم يقتلون في السير لانهم حفروا وهم يشهدون لا اله الا الله وان محمد رسول - [00:24:03](#)

كيف كان النبي وسعى فيه اللوهمية يدخل ويحل فمه وماله والذي لا يموت عندكم الذي يأخذ بعبد القادر الجهاد والذي وانت في فلان او علان الذي اللوهمية عند الاخوة من التنافس - [00:24:25](#)

تناقض العجيب هذا فعل الصحابة رضي الله عنهم مع المهتدين ومع الغاية الشيء الثالث او الجواب الثالث عن هذه الشبهة ما حصل في جبل بني عباس ما حصل في زمن بني العباس - [00:24:58](#)

الباطلون طائفة من ولادة ظهوروا في المغرب ونقل يتشيعون بعدد وينطقون انفسهم الى فاطمة الزهراء ولذلك والحقيقة انهم ليسوا وان اصلهم من اليوم ابو عبيدة وكان كان رئيسا لمجلسه يعني انت - [00:25:25](#)

هذا لكنهم ادعوا انهم من اهل البيت نجد بالترويج عليها وهم من طائفة الاسماعيلية الاسماعيلية الذين ينتسبون الى اسماعيل ابن جعفر ثم باسمايلية لأنهم يكتشفون الى محمد اسماعيل الاسلام والصالحه - [00:26:12](#)

كما ان الكعبة هي ام جعفرية لانهم يلتفتون الى الكعبة الصادق او يقاله سويا الى نصة كعبة لانهم يدعون النوم بذرية فاطمة وفي ذرية سعيد محمد ابن اسماعيل وهم من اليهود لا علاقة لهم بالعرب اصلا - [00:26:39](#)

فربما يقولون هؤلاء صار لهم ثورة على مصر على المغرب وبنوا المشاهد على الشهور على حصل منهم امور منكرا واستحلال المحافظات واباحة القروض والى الامر بهم الى ان ادعوا الهية الحاسد - [00:27:12](#)

يسمونه الحاكم بامر الله ادعوا فيه اللوهمية هؤلاء هم الفاطميون يشهدون لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصومون ويصلون الجمعة الجمع والجماعات ولكنهم يعتقدون هذا الاعتصام تعتقدون هذا الاعتقاد الباطل - [00:27:43](#)

فالتحلوا كثيرا من المحرمات فانفع المسلمون على بلدانهم وغزوه في بحر وقاتلوهم حتى نصر الله المؤمنين عنهم والفتي رحمه الله كتابا سماه النصر على اليهود نصر على فاعتبروهم مرتدين وكفار وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويؤخذون الجمع والجماعات بينون المساجد - [00:28:09](#)

لكن لما صارت عندهم هذه العقائد صاروا كفار في اجماعهم قاتلهم المسلمون وهم يشهدون لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يقولون لا ان من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فانه لا يأتي ولو فعل - [00:28:45](#)

صح ولو فعل ما فعل فهذه عن هذه النبهة الدافع الجواب الرابع الجواب الرابع انه اذا كان كما تقولون فالنطق في الشهادتين لا يسقط ولو فعل ما فعل فما معنى الباب الذي يعقده الفقهاء في كل كتاب - [00:29:03](#)

وحب المرسلين وهو الذي يذكر بعد الاسلام فهل هناك مرسل فهناك من يقول وذكرنا في هذا الباب اشياء من انواع الميزان كثيرة اعتقدها او قال بها اعتبروه موحدا ولو كان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:29:34](#)

ان شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لا يفطر ولو فعل ما فعل. اذا بلغ هذا عندكم هذا الجواب الجواب الخالق ان الله كفر اناسا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:10](#)

وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وهو مع الرسول في غزوة تبوت تجاهدون مع الرسول يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يصلون ويركضون - [00:30:35](#)

ويذكرون الله لكن لما قال اكد رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله جل وعلا فيهم قلعة الله واياته ورسوله كنتم تستهزنون لا تعتمروا قد كفر بعد ايمانكم وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا - [00:30:50](#)

لكن كفروا بسبب ماذا؟ بسبب كلامه على نفسه بالدعاء وزعت ولنن سألته ليقول انما كنا نصوم ونلعب قد كفرتم بعد ايمانكم ويقول

جل وعلا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد - [00:31:19](#)

لكن لما نطقوا في هذا الكلام الذي قاده على وجه النداء واللعب كتب الله من كفره من فوق سبع سماوات وانزل فيه القرآن المنزل الى يوم القيامة فاذا كان من قال كلمة يمدح بها - [00:31:44](#)

يخرج بها من الدين فكيف بالذي يدعو خير الله ويذبح لغير الله وينظر لغير الله ويسجد لغير الله هذا لا يفطر عندكم ليس هذا الجواب واضحا الجواب الثالث فذكره الله في كتابه - [00:32:03](#)

عن موسى والقبر وعن ما جاء في السنة عن محمد صلى الله عليه وسلم اصحابي عن بني اسرائيل لما اهلك الله عدوهم فرعون وهم ينظرون وجاوز بهم البحر سالمين فمروا على جماعة يعكفون على مروا على وجه الارض - [00:32:28](#)

فر قوم موسى مع موسى عليه السلام على قوم وثنيين يعبدون ان يثيبون عند اثناء الدعوة فقال بعض فاما قال؟ ماذا كان عليه السلام قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء - [00:33:01](#)

فاقد ما كانوا يعلمون على غير الله فهو فضلكم على العادية عيسى عليه عليه الصلاة والسلام واستنقى فعلهم هذا حلفا بالله عز وجل مع الله فغير الله فيكم اذا فهو قد خلق على العاتق - [00:33:29](#)

كفر مقالته ما من مقالة كفرية مع انهم يحمدون ان لا اله الا الله وان موسى يقول الله كانوا يسيرون معه هل يكتبون معنا ولما قاموا هذه المقالة انكرها عليهم نبي الله - [00:33:55](#)

وفرض عليهم هذا الكون واعتبر الة فكيف الاولياء والصالحين وعبث القبور والزواج في الاموات؟ لا هؤلاء افضل من قول بل هؤلاء افضل من صحابة محمد صلى الله عليه وسلم ورحمة الله موسى عليه السلام - [00:34:16](#)

انما فتح الله عليهم مكة السنة الثالثة من الفتن واسلم نائبة قريبا يعني كان اسلامه قريبا لم يتبخروا فيه كما يرفع خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بنيته - [00:34:51](#)

وخرج معه من الصحابة وفيه حدثاء الاسلام اي الذين امنوا قريبه ولم يتفقوها ان عنده الجهل فلما لا مش خبرة او من المشركين يعكفون عن شجرة ينوبون بها اسلحتهم ويتبركون بها - [00:35:14](#)

فقال هؤلاء الصحابه الذين حديث الو اجعلنا فما له ذات انوار اي عجل لنا شجرة تعلق عليها مثل هؤلاء فان ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر الله اكبر انها - [00:35:46](#)

كما قالت بنو اسرائيل لموسى قال انكم قوموا اتبعون سنن من كان قبلكم هل هو حتى لو دخلوا جحر ظرب لدخلتموه الشاهد من هذه القصة العقيقة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر مقالته هذه مثل مقالته - [00:36:14](#)

اجعل لك الها فهذا وهم يشهدون البارئون عند الله وان محمدا رسول الله. لكن لما قالوا هذه يبلغ فيها جنة عظيمة من فرغ عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:41](#)

يقول المعتزفون على هذه الاسرة الو لكن بنو اسرائيل لم يفطروا واصحاب محمد الذين قالوا هذه المقالة لم يكفروا فدل على ان من يتعلق به الله لا يأمره فلا جواب عن هذا الاحتراف - [00:37:02](#)

ثواب عن هذا النبي قال الشيخ رحمه الله انهم لم يفعلوا لو فعلوا لو فعل بنو اسرائيل ما انطلقوا من موسى مصلحة الخالد كل شهر ولو ان هؤلاء الصحابة اتخذوا فكرة يتبركون بها - [00:37:22](#)

وعصى محمدا صلى الله عليه وسلم لكفروا ولكنهم لما انزل عليهم موسى عليه السلام وانكر عليهم محمد صلى الله عليه وسلم فهم لم يذكروا لانهم لم ينفذوا ولما نبهوا تابوا - [00:37:40](#)

ان الله عز وجل قالوا هذه البقالة فيها الكفر او فيها الكذب ثم نلقيا عليها وتاب الى الله فتوى لكن لو استمر بعدها النصيحة وبعد الانفاق انطلقوا من النبيين والنبيات انكر انكر عليهم فسادوا الى الله ولم يفعلوا ولم يفعلوا - [00:37:58](#)

وايضا هم قالوا هذا عن اما انتم تفعلتم ما تفعلون عن تعمد عن معرفة وبصيرة ان هذا لا يجوز فرق بينكم وبين اولئك فرق الله ثم علق الصحيح على هذه الكفرة بزواج عظيم - [00:38:30](#)



على قال رحمه الله اثنان ان المسلم من العالم قد يقع في انواع من الشرك لا يدري عنها ان قول الجاهلية ان قول بني اسرائيل وقصة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:38:50](#)

اريد انه يجب على العالم فضلا عن الجار ان يتعلم التوحيد وان يتعلم الشرك بان لا يقع فيه فهؤلاء وقعوا ضحية سهل فنطقوا بهذا الكلام ضحية الجهل وهم مع الانبياء. يمشون مع - [00:39:26](#)

المتأخرين انت مال الانبياء فهذا مما يؤكد علينا جميعا الحماية ومعرفة ما يرادها بان لا نقع في الشرك ونحن لا ندرك ويقع في للمخالفات ونحن لابد كما اتجاه الجهل داء قاتل - [00:39:47](#)

اما من يتهاون في امر التوحيد فيقول فهمنا التوحيد خلاص ما يحتاج اننا نجلس وندعوا التوحيد ونقرأ الكتب مع محمد صلى الله عليه وسلم ووقع منهم ما وقع بسبب رجال - [00:40:19](#)

انتم يعني الجهل ما يضركم بل ان بعضهم كالتوحيد والله هذا قرأت في بعضكم وللتوحيد تعلم الفكر تعلم التوحيد خمس دقائق نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله خلاص هذا مسلم - [00:40:54](#)

اما اله الا الله وان محمدا رسول الله واكبر يقول يذكرونها في كتبهم من اجل ان يساهموا في تعلم التوحيد وان يقفوا الناس في ذلك من مناهجهم التي احدثها وكتبوا بها - [00:41:38](#)

وصاروا يدعون الناس اليها اما التوحيد تعلموا الخلق اما قول جاهل ومعرفة ان قول الجاهل وكان الشيطان يقول لهم التوحيد ودقائق التوحيد الشرك وانواعه قل لهم خلاص انتم مسلمون وانتم الحمد لله تعرفون التوحيد؟ ما يحتاج - [00:42:07](#)

اه تطول اعماركم واوقاتكم في تعلم التوحيد. تعليم النفس العقيدة في التوحيد في المساجد في يكفي انهم مسلمون كان اوله او فيه اولهم اصلاح العقيدة واخلاص العقيدة سلامة من الشرك - [00:42:50](#)

هذا اول الاسلام واساس الاسلام ما هو بالاسلام كلمة تقال الشهادتان كلمتان يمسح بهما وكفى دون فهم لمعناها بدون عمل بمقتضاهما والحذر من الشرك الخليل عليه الصلاة والسلام الذي كسر الاصناف كذب - [00:43:12](#)

واوذي واوتي في النار انكار الشرك يقول واضربني ان نعبد الاصنام ربي انه ليعملن كثيرا خاف على نفسه عليه الصلاة والسلام من الفتنة وخاف على ذريته من الفتنة فكيف هذا الجاهل يقول له التوحيد؟ امر الثاني تعلمهم خمس كتاب - [00:43:32](#)

لكن تعلم الامور الاخرى وتهين ايضا ان المسلم المجتهد اذا تكلم بكلام كفر وهو لا يدري فيقبل على ذلك فتأب من ساعته انه لا يكفر. كما فعل بنو اسرائيل والذين كانوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:56](#)

الفائدة الثانية وهي فائدة عظيمة وفيها رد على هؤلاء ان من نطق في كلمة الكفر عن جهل ولا يدري ثم متعة انه لا بني اسرائيل مع موسى وقصة بعض الصحابة مع محمد صلى الله عليه وسلم - [00:44:16](#)

هذه الشرطين الشرط الاول ان يقول قال هذا الكلام عن ذلك ولم يتعمد الشرط الثاني ان يكون في مساعدته ويترك هذا الكلام الذي قاله نعم وهذه كما قال محمد لم يذكر في هذه الكلمة نقول لانهم قالوها عن سهل - [00:44:43](#)

ونوقفوا وتركوها وتابوا الى الله عز وجل اما انتم فتنفسه بالليل والنهار وتنفقون على دعاء القبور والاموات والصالحون ولا اه يقال له في التحرير من هذه الامور وتريد انه لو لم يكفر فانه يغلب عليه كلام تغليظا كريما كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه فائدة عظيمة - [00:45:10](#)

انه لو لم يذكر ايضا فانه لا يتساهل معه فيغلظ عليه الانسان كما غضب موسى عليه السلام على قومه وكما غلظ محمد صلى الله عليه وسلم على اصحابه الذين قالوا هذه المقاصد - [00:45:44](#)

ولو لم يفطروا بها خلاص لانهم لم يعملوا وتابوا الى الله عز وجل لكن مع هذا يغلظ عليه انت ولا يقال تساهلوا معهم تسامحوا معهم لا كلمة خطيرة هذه كلمة خطيرة - [00:46:03](#)

نعم - [00:46:25](#)